ارقى الى رب الندى عرش الرجا   فكان يومى لليلة الاسرآء

بدت لنا الراح فى تاج من الحبب   فمزقت ظلمة الديجور باللهب
بكر اذا زوجت للمآ اولدتها   اطفال در على مهد من الذهب
بقية من بقايا قوم نوح اذا   لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت   لخبرتنا بما فى سالف الحقب
باكرتها برفاق قد ذهبت بهم   قبل السلاف سلاف العلم والادب
بكل منشرح بالفضل مشتهر   كان فى لفظه ضربا من الضرب
بل رب ليل غدا فى الافق غدت   تنقض فيه كووس الراح كالشهب
بذلت عقلى صداقا حين بت به   أُزَوِّجُ ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكا سات صرعى ومطربنا   يُعِيدُ ارواحنا من ميت الطرب
بعث اتانا فلم نعلم لفرحتنا   من نفخة الصور ام من نفخة القصب
بروضة طل فيها الطل ادمعه   والدهر مبتسم من ثغره الشنب
بكت عليها اساكيب الحيا فغدا   جرلان يرفل فى اثوابه القشب
بسط من الروض قد حاكت مطارفها   يد الربيع وحاكتها يد السحب
بانت تجود علينا بالمياه كما   جادت يد الملك المنصور بالذهب
بحر تدفق فيض الجود من يده   فاصبح الملك يزهو وهو معجب
بى.

بنى المعالى واغنى الجود نائله   فالملك فى عرس والمال فى حرب
بدر اضآ ثغور الملك وانتظمت   به فصار لثغر الملك كالشنب
باد ببذل الندى قبل السوآل ومن   فى دولة الترك احيى ملة العرب
بباسه اضحت الايام جازعة   فلو تصاحب عضوا غير مضطرب
باس تذلل صعب الحادثات به   واصبح الدهر يشكو شدة القتب
به تناسيت مالاقيت من نصب   ولذة العيش تنسى شدة النصب
بادرته وعقاب الهم يطردنى   فاليوم قد صار كالعنقآ فى الهرب
بكم تبلج وجه الصبح يا ملكا   به تشرف هام الملك والرتب
بنيت للملك ابياتا مشيدة   ولم يمد لها لولاك من طنب
بسطت فى الارض عدلا لو به انبعث   نوائب الدهر لم تغدر ولم تنب
بلغت سيفك فى هام العدا وكما   انشبت سيف العطا فى قمة النشب
بانثر غرائب اشعارى فقد برزت   اليك ابكار فكرى من ورا الحجب
بدائع من قريض لو اتيت به   فى غيركم كان منسوبا الى الكذب
بقيت ما دارت الافلاك فى نعم   محروسة من صروف الدهر والنوب

تاب الزمان من الذنوب فوات   واغنم لذيذ العيش قبل فوات
تم السرور فقم بنا يا صاحبى   نستدرك الماضى بنهب الآتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)